

بوجبا يهاجم «يوناييتد»: سأجعله يندم على رحيلي



متابعة: ضميماء فالح

في مدينة «The Pogmentary» حضر النجم الفرنسي بول بوجبا مع زوجته زولاي، العرض الأول لمسلسله الوثائقي ميامي الأمريكية، بحضور زميله السابق في يوفنتوس باولو ديبالا، وصديق طفولته بليز ماتويدي وابن بيكهام، روميو، والأصدقاء عيسى ديوب، وويستن ماكينني، وأنتوني روبسن، ويونس موسى.

يظهر المسلسل الذي يعرض على شبكة «برايم أمازون»، حجم القطيعة في العلاقة بينه وبين ناديه مانشستر يونايتد، واصفاً عرض 300 ألف إسترليني الذي تقدم به ناديه السابق أسبوعياً بـ«لاشيء»، في حوار مع وكيله الراحل مينو رايولا.

ويظهر الوثائقي حديث بوجبا وهو يقود سيارة رولز رويس في ميامي الأمريكية مع وكيل أعماله رايولا، ويقول له: «هل قدّم اليوناييتد عرضاً ثانياً؟»، فيرد رايولا: «نعم. هم يرغبون قطعاً في بقائك. بالنسبة لي العرض لا يعكس هذه الرغبة، «وقلت لهم إذا أردتم بقاءه فلا تقدّموا هذا العرض».

ويتابع رايولا: «سأجعلهم يفهمون أنهم إذا أرادوا فعلاً بقاءك، ويريدون بناء مشروع حولك، عليهم أن يتصرفوا بشكل مختلف ويضعوا المال على الطاولة»، ويرد بوجبا: «إنهم يثرثرون، كيف يدعون أنهم يريدون لاعباً ولا يقدمون له عرضاً. عندما تريد فعلاً الارتباط بفتاة، تفعل المستحيل للحصول عليها لا أن تنتظر حتى تقول لك إنني راحلة. اللعب هو ما يهمني والفوز أيضاً، وأفكر في جعل مانشستر يونايتد يندم على تأخره في تقديم عرض التمديد، وأثبت لبقية الأندية أن مانشستر يونايتد ارتكب خطأ في عدم التقدم بعرض تمديد لي»، في إشارة لطلبه من «اليوناييتد» في صيف 2019 تمديد عقده، لكن النادي استغرق وقتاً للتقدم بعرض ورفض عرضين لتلقي نفس الأجر بـ290 ألف إسترليني أسبوعياً

حديث رايولا

وفي مقطع آخر من الوثائقي يتحدث رايولا، الذي توفي في أبريل الماضي، عن الفرق الشاسع بين أداء بوجبا في «اليوناييتد» وأدائه مع المنتخب، حيث فاز بلقب المونديال 2018 ويقول: «أنت تلعب بشكل مختلف مع المنتخب، أنت بوجبا آخر هناك. هذا ليس وضعاً طبيعياً. المنتخب الفرنسي يحصل على بوجبا الحقيقي، بوجبا اليوفنتوس، بوجبا الذي «نحبه. في مانشستر هناك شيء ما يحجزك، أعتقد أن الوضع شديد الضغط

ويعلق بوجبا: «اللاعبون يحتاجون للشعور بأنهم مهمون لدى أنديةهم وفرقهم، إذا اختفى هذا الشعور انتهت العلاقة. «عدت من إصابة ولم يساعدوني ولم يهتموا بمشاعري؛ لذا توجب عليّ العودة للمنتخب لاستعادة ثقتي بنفسني

وكشفت الإحصائيات أن بوجبا الذي سجل 39 هدفاً في 226 مباراة مع «اليوناييتد» كلف خزائن النادي مليون إسترليني لكل مباراة في 6 سنوات التي أمضاها هناك وسيحصل على 3.78 مليون إسترليني مكافأة ولاء عندما يرحل عنه رسمياً في 30 من يونيو الجاري، ما دفع أيقونة النادي جاري نيفيل إلى التعليق: «لست منزعجاً من تصريحات بوجبا، أعتقد أن أي لاعب راحل يقول ما بدا له، لكنني لا أعتقد أنه قدم أداءً مميزاً في آخر 6 سنوات. وأعتقد أن النادي لم يعامله بشكل جيد أيضاً أو ينجح في فك شيفرته. هي شراكة فشل فيها الطرفان. اليوناييتد ليس الفائز عندما يرحل لاعب بعد 6 سنوات مع المال دون أن يقدم شيئاً يذكر، ينفصل كلاهما بمرارة عدم الرضا، والمؤسف أن هذا يحدث للمرة الثانية. أتمنى له التوفيق مستقبلاً في اليوفنتوس

حياة بوجبا

ووصفت الصحافة البريطانية المسلسل من 5 حلقات بأن العنوان يتفق تماماً مع محتواه، فهو يدور في فلك بوجبا العاشق لكرة السلة وللولايات المتحدة والمهوس بالتمثيل، وأن الوثائقي لم يأت بجديد لا يعرفه المشجعون، ويركز على العائلة والأصدقاء والمنتخب وكل شيء عدا اليوناييتد الذي ذكره مدة 10 إلى 15 دقيقة في المسلسل. الحلقة الثانية والثالثة تروي نشأته في فرنسا، ولعبه في المنتخب بالمونديال وفي يورو 2020. ويقول بين حين وآخر: «ربما لا أبقى هنا. لموسم آخر، ويذكر اسم باريس سان جيرمان في حديث مع صديق مقرب

ويتحدث بوجبا عن زوجته زولاي التي التقى بها في 2016 وابنيهما لابليل شكور (3 سنوات) وكيبان (سنة)، وتعترف زولاي بأنها لا تعرف شيئاً عن الرياضة ولم تعرف أن بوجبا لاعب كرة مشهور عندما التقت في ميامي. ويؤكد بوجبا أهمية العائلة ويقول في بداية المسلسل: «كرة القدم كبيرة لكنها ستنتهي في يوم ما، وسأكون دائماً أباً. لا أقول إنني «مثالي لكنني أحاول أن أكون أباً أفضل وزوجاً أفضل

في المنزل يظهر بوجبا وهو يتحدث أونلاين مع أصدقائه أنطوان جريزمان، ورافائيل فاران، وبليز ماتويدي، وتفسر

زولاي اهتمام بوجبا بالعيش في الولايات المتحدة، وتقول: «هناك الكثير من التباهي والمظاهر في أمريكا وبوجبا يحب جذب الانتباه، فيه جانب أمريكي بالتأكيد».

ويعلق بوجبا: «أحب الطريقة الأمريكية في التفكير، تشبهني وربما أقيم هناك. أحب كرة السلة وأحب أيقوناتها لبيرون جيمس، ومايكل جوردان: رياضيان محترمان ورجلا أعمال، وأحب المشاركة أيضاً في الأفلام والإعلانات. تمنيت دوماً «أن أكون ممثلاً لكن العائلة أولاً».

وتعلق محاميته رافائيللا بيمينتا: «يريد أن يشارك في فيلم أو مسلسل بعد اعتزاله».

في الحلقة الخامسة يروي بوجبا سبب غضبه من مدربه مورينيو، وكيف أرسل، مدرب اليونائيد حينها، صورة اللاعب مع زوجته زولاي عندما كان يتعافى من الإصابة في ميامي لوكيل أعماله رايولا، ويقول له إنه ليس سعيداً؛ لأن بوجبا لم «يبق ليتعافى في مانشستر».

ويقول بوجبا: «لم أكن معتاداً على التشاجر مع مدربي، لو التقيت مورينيو غداً لصافحته ومازحته، أنا لا أحقد عليه. بدأ الخلاف عندما تعرضت لإصابة، قررت الذهاب لميامي للتعافي، والتقط صورتي وأنا مع زوجتي مصور مشاهير «بابراتزي» ومورينيو بعث الصورة لرايولا. اتصلت بمورينيو وقلت له: «هل تعي ما فعلت؟ أنا مصاب لكنني أجري».

وجرد مورينيو الفرنسي من شارة الكابتن ولمح المدرب للتناقض بين أداء بوجبا في المنتخب وأدائه في الفريق ثم وصفه بـ«الفيروس» قبل أن يطرد مورينيو في ديسمبر 2018

